

مسلم (8021) لا تخيرونني على موسى فإن الناس يصعقون

فأكون أول من يفيق - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الفضائل تحت باب فضائل موسى عليه السلام قال حدثني زهير بن حرب حدثنا حزين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي - [00:00:23](#)

انا عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضى. شك عبدالعزيز قال لا والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر - [00:00:49](#)

قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم - [00:01:08](#)

ان لي ذمة وعهدا. وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال يا رسول الله قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر وانت بين اظهرنا - [00:01:30](#)

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله انه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:01:51](#)

الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث فاذا موسى عليه السلام يعني اول من بعث او في اول من بعث - [00:02:10](#)

شك الراوي سيدنا موسى عليه السلام اخذ اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصهقته يوم الطور يعني كأنه لم يصعق لانه صعق في الدنيا او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس - [00:02:29](#)

ابن متى عليه السلام في رواية اخرى لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى وليعني نفسه عليه الصلاة والسلام لا يقول احد رسولنا افضل من يونس ابن متى - [00:02:49](#)

او لا يقول احد عن نفسه انا افضل من يونس ابن متى لانه خرج دون اذن من ربي وانا لم اخرج الثاني هو الوالد الذي هو اقوى والله اعلم. ورد بطريق من طريق ايضا عن ابي سلمة وعبدالرحمن الاعرج عن - [00:03:04](#)

ابي هريرة قال اشتد رجلا من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين. وقال اليهودي والذي اصطفى موسى عليه السلام على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي - [00:03:24](#)

فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره. وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيرونني على موسى فان الناس يصعقون فيكون اول من يفيق - [00:03:46](#)

اذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري فكان في من صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله نعم في بعض الروايات استب رجل من المسلمين رجل من اليهود وفي رواية اخرى عن ابيه قال حدثني عمرو الناقد - [00:04:05](#)

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان ابو احمد الزبيري روايته عن سفيان الثوري وفيها بعض المقال عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن

ابي سعيد الخدري قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث - [00:04:30](#)

بمعنى حديث الزهري. يعني بمعنى حديث الزهري بسنده الى ابي هريرة هذا طريق اخر عن رسول الله من حديث ابي سعيد غير انه قال فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي - [00:04:50](#)

او اكتفى بصعقة الطور في رواية لا تخيروا بين الانبياء قال طيب كيف لا نخير بين الانبياء والله قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والرسول يقول ان سيد ولد ادم ولا فخر - [00:05:06](#)

فهنا توجيهان للعلماء احدهما ان يكون النبي قال ذلك قبل ان يعلمه ربه بانه سيد ولد ادم والاخر انه قال ذلك على سبيل التواضع عليه الصلاة والسلام قال حدثنا الداب بن خالد وشيبان بن فروق قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني - [00:05:28](#)

وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هدايا مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره - [00:05:54](#)

هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين هذا وقد يقال كيف رأى النبي موسى قائما يصلي وصلى به في بيت المقدس ايضا في نفس الليلة ورآه في السماء - [00:06:14](#)

الخامسة عفاوا السادسة بعد ذلك فجواب ذلك ان الله قادر على كل شيء وان الله اطلع رسوله على موسى في عدة مواطن والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:35](#)